لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادية قالته في حرب
الفرس لاياد بالجزيرة وكان رئيس اياد بياضة بن رباح
ابن طارق الايادي فتمثلت به المراة في وقعة احد وقيل
غير ذلك اخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق هشام
ابن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فقمت فقلت انا فاعرض عني ثم اعاد القول فقام ابو
دجانة فقال انا اخذه بحقه فاحقه قال ان لا تقتل به مسلما
ولا تفر به عن كافر وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة
فقلت لانظرن اليه اليوم كيف يصنع فجعل لا يرتفع الى شي الا
هتكه حتى انتهى الى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف فيهن
امراة وهي تقول نحن بنات طارق نمشي على النمارق والمسك
في المفارق والدر في المخانق ان تقبلوا نعانق ونبسط
النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق فاهوى بالسيف
اليها ثم انكشف عنها فقلت له لم لا تضرب بها قال والله اني
اكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقتل به
امراة والنمارق فرش والمق الحب وتقدر الصلة
محذوفة لانها انما تكون خبرية والترجي انشا ويأتي
في الباب الثالث في جوازات ازورها صلة وخبر لعل
محذوف ونحوها احترز عنه هنا بقوله وذلك على تقدير
الخ القلوص هي بفتح القاف الشابة من الابل والبلا
ما يجري من الاحوال طيب من وعره فلوهما فاخلفه وبعده
فان الذي القى اذا قال قائل من الناس هل احسنها لعنا

اقول

اقول التي تبني الشمات وانها على دا شمات العدو وسواء
دعوهة وقد اخلفتني الوالي ثم بزيد فلم يفضل هناك دعاء
بابيض مثل البدر يعظم حقه رجال من ال المصطفى نسا
التي تبني الشمات لفظة نعم اذا يستل هل اخذتها كذبا ثم قال
وكذبي واشمات العدو وسوا وزيد الذي مرحه زيد بن الحسن
ابن علي رضي الله عنهم فلما بلغته الابيات بعث اليه زيد
بقلوص من خيار ابله وبلغتها دعا للمخاطب بان يبلغ
الثاني وترجمان بضم الجيم مع فتح التاء وضمها وفي القاموس
لغتان التاء كزعفران من يبلغ الكلام بلغة اخرى والمراد به
هنا مطلق المبلغ والبيت لعوف بن محلم الخزاعي ابو المنهال
احد العلما الادبا الرواة الفهما الندامى الظرفا الشعرا الفصحا
كان صاحب اخبار ونوادر ومعرفة بايام الناس واختصه
طاهر بن الحسين بن مصعب لمنادمته ومسايرته فلا يسافر
الا وهو معه وكان سبب اتصاله به انه نادى على الجسر بهذه
الابيات وطاهر منحدر في حراقة بدجلة
عجبت لحراقة ابن الحسين كيف تعوم ولا تغرق
وبحران من تحتها واحد واخر من فوقها مطبق
واعجب من ذاك عيدانها وقد مسها كيف لا تورق
واصله من حران وبقي مع طاهر ثلاثين سنة لا يفارقه كلما
استاذنه في الانصراف الى اهله ووطنه لا ياذن له فلما
مات ظن انه يتخلص وانه يلحق باهله فقربه عبد الله بن
طاهر وافضل عليه وتلطف جهده الا ان ياذن له في العود
فاتفق ان خرج عبد الله من بغداد الى خراسان فجعل

Copyright © King Saud University